

الإمكانات التشكيلية للفيسفساء مفهوم جديد لتصميم ملابس سهرة مبسطة الحياكات

أ.م.د/ نجلاء عبد المجيد محمد فرج

أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج كلية الإقتصاد المنزلى -
جامعة حلوان

ملخص البحث

تعد الفيسفساء من الفنون البارزة التي استخدمت بشكل كبير فى التصوير الجدارى وزخرفه الارضيات والحوائط منذ العصر الفرعونى وحتى العصر الحالى ، وعلى الرغم من ذلك فإنه لم ينل القدر الكافى من البحث والدراسة التى تجعله متوجا بين الفنون وخاصة فى مجال تصميم الازياء بشكل عام وتصميم ملابس السهرة بشكل خاص ،ولما كانت ملابس السهرة احد الصناعات التى تواجه الكثير من التحديات بالسوق المصرىة خاصة بعد دخول ج.م.ع اتفاقية التجاره العالميه والتى كان من اثارها إغراق السوق المحلى بالمنتجات الاجنبيه المستورده، مما عمق من ضعف تنافسيه المنتج المصرى بشكل عام، مما يحتم علينا البحث فى افاق جديده ومبسطة لطرق واساليب انتاجيه مره تتناسب مع امكانيات المستهلك واحتياجاته النفسيه والنفعيه والاقتصاديه ،وهو ما دعى الباحثه الى تطبيق اسلوب تبسيط الحياكات .بهدف اعداد مجموعه من التصميمات المقترحه تجمع بين بساطة خطوط الانتاج والامكانيات التشكيليه المميزه لفن الفيسفساء من خلال رؤى جديده مختلفه يمتزج فيها تصميم الازياء بالامكانيات التشكيليه المميزه لذلك الفن الشرقى الاصيل .

اتبعت الباحثه المنهج الوصفى التحليلى مع التطبيق حيث قدمت الدراسه (١٠) تصميمات مطبقه لاسلوب تبسيط الحياكات ومستلهمه من الامكانيات التشكيليه لفن الفيسفساء، تم استطلاع عينه من الساده المتخصصين فى تصميم الازياء والفنون الاخرى وعددهم (١٠)،والاخرى عددها (٣٠) من المستهلكات (الفتيات والسيدات فى الفتره العمرىه ٢٠-٣٥)عام، للتعرف على ارائهم فى التصميمات المقترحه،وجاءت النتائج لتؤكد نجاح التصميمات فى تقديم مفهوم اسلوب تبسيط الحياكات بملابس سهرة تم اثرؤها بفن الفيسفساء الزاخر بالامكانيات التشكيليه الرائعه

الكلمات المفتاحية :

فن الفيسفساء Mosaic Art تبسيط الحياكات Low Seam ملابس السهرة Evening Clothes

The Plastic possibilities of Mosaic The new concept of designing an evening Clothes for Low Seam

Naglaa Abdul Mageed Mohamed farag

Department of cloths and fibre

Faculty of home economics – Helwan university

The introduction and the search problem:

Mosaic is an outstanding arts that has been used extensively in wall painting and decoration of floors and walls since the Pharaonic age until the present time. However, it has not received enough research and study that makes it encapsulate between the arts and especially in the field of fashion design in general, Especially since it was one of the industries that face many challenges in the Egyptian market especially after the entry of the global trade agreement which was impacted by dumping the local market with imported foreign products, which deepened the competitive weakness of the Egyptian product in general, , Which necessitates us to research new horizons and simplified methods and flexible production methods commensurate with the potential of the consumer and its psychological, useful and economic needs, which called on the researcher to apply the method of simplification **Low Seam** . Various new visions blend the fashion design with the distinctive plastic possibilities of the original oriental art.

The researcher followed the analytical descriptive approach with the application. The study presented (10) designs applied to the method of simplifying the knitting and drawing on the possibilities of the mosaic art. The sample was surveyed by the specialists in the design of fashion and other arts (10), and the other (30) And women in the period of 20-35 years) in general, to identify their views in the proposed designs, and the results came to confirm the success of the designs in the presentation of the concept of simplification Low Seam in evening clothes was enriched by the art of mosaic rich in wonderful plastic possibilities

مقدمة Introduction

تبرز الفسيفساء من بين الفنون التي استخدمت بشكل كبير في التصوير الجداري وزخرفة الأرضيات والحوائط سواء في المباني المدنية أو الدينية علي حد سواء، وهو من الفنون القلائل التي واكبت وتطورت بمصاحبة العديد من الحضارات الإنسانية بدايةً من الأشوريه بالعراق ومرورا بالبيزنطيه والإسلاميه التي أكسبته مذاقاً مختلفاً مميّزاً وحتى عصرنا الحالي .
"محمد سالم - ٢٠١٤-٣٦"

ومع ذلك فهو من الفنون التي لم تحظ بقدرٍ كافٍ من البحث والدراسة التي تجعله متوجاً بين الفنون وخاصة في مجال تصميم الأزياء ، لذا جاء البحث الحالي لإضفاء روح التجديد علي هذا الفن وإعادة صياغته تصميمياً من خلال رؤى معاصره ومختلفة عن سابقتها يتم الدمج فيها بين تصميم الأزياء وبشكل خاص تصميم ملابس السهره بذلك الفن الراقي للخروج بمجموعه تصميميه جديدة مبتكرة مستوحاة من الإمكانيات التشكيليه المميزه لفن الفسيفساء مما سيضاعف بالتأكيد من فديتها خاصة وأن ملابس السهره عامّة تتصف التميز والتفرد، فهي واحده من الصناعات ذات الإنتاج المحدود،^١ حيث أن التصميم الواحد عادة ما يتم إنتاجه فريداً بلأثيليهات أو محدوداً على أقصى تقدير، " ماجده ماضي - ٢٠٠٤-١٥٣ ."

ومع إنتشار المنتجات المستورده في الأسواق المصريه بعد دخول ج.م.ع اتفاقية التجاره العالميه وما ترتب عليها من عنف المنافسه واغراق السوق وضعف تنافسية المنتج المصري عامة "داليا أحمد-٢٠١٤-٣"، خاصة وان المنتجات المستورده ذات اسعار وتصميمات بسيطه متميزه ومسايره للموضه، مما ادى الى تضائل الفرص التسويقيه امام المنتج المصري، مما يحتم علينا البحث في افاق جديده وسريعه ومبسطة لطرق انتاج تتماشى مع التحديات الاقتصادية، فلا تحتاج إلى ماكينات متخصصه وأيدي ماهره أو خامات مرتفعه الثمن، وتلبى في ذات الوقت احتياجات المستهلك جمالياً ووظيفياً واقتصادياً، وهو ما دعى الباحثه الى تطبيق اسلوب تبسيط الحياكات في اعداد مجموعه من التصميمات تجمع بين بساطه خطوات الانتاج، التأثير الجمالي المميز لفن الفسيفساء في صياغات جديده تكسب التصميمات المقترحه فرصاً تنافسيه كبيره، خاصه وانه من خلال ملاحظه الباحثه للسوق

(١) الإنتاج الفردي "individual production": إنتاج تقدمه بيوت الأزياء الراقية، يعرف بالخياطة الراقية، ويعتمد على الأسلوب اليدوي في الإنتاج وعلى المستوى الفني العالي في التنفيذ والتميز في إنتقاء الخامات المتميزه من الأقمشة والكلف والأكسسوارات ذات القيمة المرتفعة.

الإنتاج المحدود (الإنتاج حسب الطلب) "limited production": إنتاج يتم داخل ورش، عبارة عن وحدات صغيرة تحتوي على خط واحد أو خطين إنتاج على الأكثر، تتبع في إنتاجها نفس خطوات الإنتاج الراقي ولكن باستخدام الماكينات بصورة أكبر مع بعض اللمسات اليدوية، وخامات أقل مستوى عن المستخدمة في الإنتاج الراقي. "سامية طاحون - ١٩٧٥-١٩٨"

الإنتاج الصناعي للملابس "Clothes Mass production": والإنتاج الصناعي لملابس المناسبات يتم بكميات محدودة او لتصميمات قد يتم انتاجها مرة واحدة من خلال خط انتاج واحد او خطين و لا تحتاج الى الكثير من الماكينات المتخصصة نظرا لاعتمادها على تصميمات و الأقمشة. " زينب عبد الحفيظ فرغلي - ١٤-٢٠٠٦"

المصريه من جانب "التسويق" والتدريس بالكلية من جانب اخر "الاكاديمى"، وجدت ان فن الفيسفساء مفتقد وبشده فى تصميم الأزياء عامة وملابس السهره بشكل خاص. وهو ما يشير ضمنيا الى ابتعاد او عزوف العديد من المصممين المصريين عن تناول خصائص و إمكانات الفيسفساء التشكليه بشكل معاصر فى تصميم الأزياء على الرغم من كونه فنا عربياً وإسلامياً أصيلاً يزخر بالكثير من الإمكانيات التشكليه التى تصلح للتطبيق والإلهام بمجال الملابس عامة وتصميم ملابس السهرة بشكل خاص.

وبالرجوع إلى الدراسات السابقه المرتبطه بالبحث، وُجِدَت بعض الدراسات المرتبطه جزئياً بالبحث حيث تناولت الفيسفساء من منظور تصميمى مختلف المجالات "عمرانى - خزف - تصوير-نحت" كدراسة كلاً من "فتون فؤاد - ٢٠١٧" و"أسماء مغاوى-٢٠١١" و "هبه الله محمد كمال - ٢٠٠٩" و"مصطفى نور الدين - ٢٠٠٩" آيت اميس - " annette ames" ٢٠٠٨ "تجيه عبد الرازق - ٢٠٠٦"، أما عن مجال تصميم الأزياء فقد وجدت بعض الدراسات التى تناولت الفن الإسلامى بشكل عام كونه مصدراً تراثياً ملهماً لمصمم الأزياء كدراسة "نجلاء عبد المجيد - ٢٠١٧" ودراسه كلا من "رحاب رجب - ٢٠١٤" و"عبير ابراهيم - ٢٠٠٤" و"منى عزت- ٢٠٠٤"، أما الفيسفساء فكان مصدراً بكرة للاستلهام تحاول الدراسه الحاليه طرق بابيه ولفت الانتظار اليه بإعتباره أحد الفنون التراثيه الزاخره بالقيم التشكليه التى يمكن استثمارها فى العديد من مجالات تصميم الملابس والمكملات، ويطرق متعدده سواء (التطريز - صياغه - طباعه) وبأساليب إنتاجيه متنوعه فرديه أو محدوده او انتاجا كبيرا أو بالاسلوب المستحدث تناوله وتطبيقه محلياً "تبسيط الحياكات".

أما عن الدراسات التى تناولت ملابس السهره فقد انقسمت لقسمين **عنى احدهما** بمحاولة استحداث و ادخال بعض التغييرات والمداخل المبتكره للتجديد فى تصميمها وتنفيذها كدراسة كلا من "أسمهان اسماعيل - ٢٠١٥" و"محمد حمدى - ٢٠١٥" و"داليا احمد- ٢٠١٤" و"إيهاب فاضل وrania نبيل- ٢٠١١"، اما القسم الاخر فاهتم دراسة طرق انتاجها والمشكلات التصنيع التى قد تواجهها مثل دراسة "غاده ماهر - ٢٠١٦" و دراسة" رانيا نبيل - ٢٠٠٢" اما البحث الحالى فهو يتناول اسلوب واتجاه جديد" مبسط الحياكات " يجمع بين بساطه التصميم سرعه وسهولة تنفيذه وانتاجه مما سيخفف من تكاليف النهائيه ومناسبتها لاقتصاديات المستهلك بالاضافه لمساييرته للموضه.

وأخيراً يعد البحث استجابيه لما أوصت به البحوث والدراسات السابقه من:

أولاً ضرورة دراسة العلاقة بين الفنون المختلفه وفن تصميم الأزياء، لفتح مجال التجديد والإبتكار فى مجال تصميم الأزياء.

ثانياً التركيز على دراسة مجال ملابس السهرة والعمل على حل جوانب المشكلات المتعلقة بتصميمها وإنتاجها بإعتبارها منتج مهم ولا بد من تواجده لدى كل إمراة ومن كل طبقات المجتمع على إختلافها وتنوعها.

مشكلة البحث Statement of the problem:

ومما سبق يمكن تحديد المشكلة في التساؤلات التالية:

- ما إمكانية توظيف فن الفسيفساء في تصميمات معاصرة لملابس السهرة " مبسطة الحياكات "؟
- ما آراء المتخصصين في التصميمات المقترحة لملابس السهرة " مبسطة الحياكات " والمستلهمه من الإمكانيات التشكيليه لفن الفسيفساء ومدى تحقيقها لعناصر وأسس التصميم ؟
- ما آراء المتخصصين في التصميمات المقترحة لملابس السهرة " مبسطة الحياكات " والمستلهمه من الإمكانيات التشكيليه لفن الفسيفساء ومدى تحقيقها للجانب الابتكارى ؟
- ما آراء المتخصصين في التصميمات المقترحة لملابس السهرة " مبسطة الحياكات " والمستلهمه من الإمكانيات التشكيليه لفن الفسيفساء ومدى تحقيقها للجانب التقنى ؟
- ما آراء المستهلكات في التصميمات المقترحة لملابس السهرة " مبسطة الحياكات " والمستلهمه من الإمكانيات التشكيليه لفن الفسيفساء ؟

أهداف البحث Objectives

- الإفاده من الإمكانيات التشكيليه لفن الفسيفساء فى تصميم ملابس السهرة " مبسطة الحياكات " بهدف إثرائها والإرتقاء بها .
- إمكانية تطبيق اسلوب " تبسيط الحياكات " فى تصميم وإنتاج ملابس السهره.
- تقديم مجموعه من التصميمات قائمة على الاستلهم من الامكانيات التشكيليه لفن الفسيفساء ويمكن تنفيذها باسلوب " تبسيط الحياكات " وتحقق كلاً من (عناصر وأسس التصميم -الجانب "الإبتكارى والتقنى").
- قياس آراء المتخصصين في التصميمات المقترحة لملابس السهرة باسلوب " تبسيط الحياكات " والمستلهمه من الإمكانيات التشكيليه لفن الفسيفساء ومدى تحقيقها لكلاً من (عناصر وأسس التصميم -الجانب "الإبتكارى والتقنى").
- تحديد درجة تقبل المستهلكات للتصميمات المقترحة لملابس السهرة " مبسطة الحياكات " والمستلهمه من الإمكانيات التشكيليه لفن الفسيفساء.

أهمية البحث: Significance

- نشر وتطبيق اسلوب تبسيط الحياكات كأحد التطبيقات التنافسيه الهادفه لخفض تكلفة الانتاج .
- الإفاده من المزج بين الإمكانيات التشكيليه لفن الفسيفساء - واسلوب تبسيط الحياكات لإثراء ملابس السهره بقيم وظيفيه وإقتصادية وجمالية مضافة.
- مواكبة التوجهات العالميه والاقتصاديه الراهنة بإلقاء الضوء على أهمية استخدام اسلوب تبسيط الحياكات، والإفاده منه فى إنتاج ملابس سهرة تتميز بالسهولة وسرعه التصنيع و خفض وترشيد الإنفاق على عمليات إنتاجها.
- فتح المجالات أمام مصممي الأزياء ودور إنتاج الملابس بالمزيد من مصادر الإلهام والإبتكار ذات الجذور العربيه والهويه الشرقيه.
- قد تسهم نتائج البحث فى تقديم أساليب وفرص تسويقية جديدة للمنتج المصرى تزيد من منافسته للسوق المحليه والدولية بما يساهم فى زيادة الدخل القومي

فروض البحث: Hypothesis

١. **الفرض الأول:** "توجد فروق داله إحصائياً بين التصميمات المقترحة لملابس السهره " مبسطة الحياكات "والمستهلمه من الامكانات التشكليه لفن الفيسفساء.في تحقيق عناصر واسس التصميم وفقاً لآراء المتخصصين"
٢. **الفرض الثاني:** "توجد فروق داله إحصائياً بين التصميمات المقترحة لملابس السهره " مبسطة الحياكات "والمستهلمه من الامكانات التشكليه لفن الفيسفساء **في تحقيق الجانب الابتكاري** - وفقاً لآراء المتخصصين"
٣. **الفرض الثالث:** "توجد فروق داله إحصائياً بين التصميمات المقترحة لملابس السهره " مبسطة الحياكات "والمستهلمه من الامكانات التشكليه لفن الفيسفساء **في تحقيق الجانب التقنى** وفقاً لآراء المتخصصين".
٤. **الفرض الرابع:** "توجد فروق داله إحصائياً بين التصميمات المقترحة لملابس السهره بأسلوب " مبسط الحياكات "والمستهلمه من الامكانات التشكليه لفن الفيسفساء **وفقاً لآراء المستهلكات"**

حدود البحث: Delimitations:

١. دراسة الإمكانيات التشكيلية لفن الفيسفساء الإسلاميه .
٢. إقتصرت الدراسة العملية على : تطبيق اسلوب " تبسيط الحياكات "في تصميم ملابس السهره
٣. تقديم مقترحات تصميمية عددها (١٠) مستلمه من الإمكانيات التشكليه لفن الفيسفساء ويمكن تنفيذها بأسلوب تبسيط الحياكات.
٤. التصميمات المقترحة تناسب المرحلة العمرية من (٢٠-٣٥) سنة وبمقاسات "٣٨ - ٤٢".

الأسلوب البحثي Methodology:

أولاً: منهج البحث : إتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي بهدف دراسة فن الفيسفساء الإسلاميه، وتحليل إمكانياتها الفنية والتشكيلية تمهيداً للقيام بالتجربة التصميمية إلى جانب إستطلاع آراء المتخصصين والمستهلكين في المقترحات التصميمية، مع التطبيق حيث قدمت مجموعه من التصميمات المقترحة لملابس السهره والمستهلمه من الإمكانيات التشكليه لفن الفيسفساء ويمكن تنفيذها بأسلوب " تبسيط الحياكات .

ثانياً: عينة البحث: تكونت عينة البحث من (٤٠) مفردة قسمت كالتالي: الساده المتخصصين أعضاء هيئة التدريس بالكلية والكليات المناظرة وعددهم (١٠) مفردة . ملحق (١) ومجموعة من المستهلكات من الفتيات والسيدات تتراوح أعمارهم بين (٢٠ - ٣٥) عام، وعددهم (٣٠).
ثالثاً: أدوات البحث: قامت الباحثة بإعداد:

تطلب البحث بناء استبانتيين الأولى خاصة بقياس آراء المتخصصين، والثانية خاصة بقياس قبول المستهلكات للتصميمات المقترحة وهما كما يلي:

أ- استبانة آراء المتخصصين: ملحق (٢)

تم بناء الاستبانة بهدف قياس آراء المتخصصين في مجال الملابس نحو التصميمات المقترحة، واشتملت الاستبانة على ثلاثة محاور هي: عناصر وأسس التصميم (٦ عبارات) - الجانب الابتكاري (٦ عبارات) الجانب التقنى (٦ عبارات)، لا تحتوي الاستبانة على عبارات سالبة، واستخدم مقياس تقدير خماسي، كما أعد لها استمارة لتحكيم صدق الاستبانة محدد بها الهدف منها.

ب- استبانة قبول المستهلكات: ملحق (٣)

الهدف منها قياس درجة قبول المستهلكات للتصميمات المقترحة على المانيكان، وتكونت الاستبانة من (٧ عبارات) جميعها موجبة، ذات ميزان تقدير خماسي، وأعد لها استمارة لتحكيم صدقها محدد بها الهدف منها.

ج-الصدق:

• صدق المحتوى للاستبانتين:

تم التأكد من صدق المحتوى للاستبانتين عن طريق صدق المحكمين وذلك بعرضها على أساتذة متخصصين من أعضاء هيئة التدريس في مجال الملابس، وقد أقرروا جميعا بصلاحيه الاستبانتين للتطبيق، بعد إجراء بعض التعديلات بحذف العبارات المكررة في المعنى، وقد بلغت نسبة اتفاق المحكمين على استبانة المتخصصين ٩٨.٣%، أما استبانة المستهلكات فقد بلغت نسبة الاتفاق ١٠٠%. (أسماء المحكمين - ملحق البحث ١)

• الصدق الإحصائي:

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة: استبانة آراء المتخصصين:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (عناصر وأسس التصميم - الجانب "الابتكاري والتقني"). والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة الاستبانة (المتخصصين)

المحاور	الارتباط	الدالة
المحور الأول : عناصر وأسس التصميم	0.901	0.01
المحور الثاني : الجانب الإبتكاري	0.703	0.01
المحور الثالث : الجانب التقني	0.852	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبانة.

استبانة آراء المستهلكات:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة (المستهلكات)

الارتباط	الدالة	م	الارتباط	الدالة
0.712	0.01	٤	0.831	0.01
0.654	0.05	٥	0.751	0.05
0.851	0.01	٦	0.934	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠٠٥، ٠.٠٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبانة.

د- الثبات: تم حساب الثبات للاستبانتين عن طريق:

- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach
- طريقة التجزئة النصفية Split-half

ثبات استبانة آراء المتخصصين:

جدول (٣) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبانة (المتخصصين)

التجزئة النصفية	معامل ألفا	المحاور
0.847 - 0.752	0.822	المحور الأول : عناصر وأسس التصميم
0.952 - 0.863	0.906	المحور الثاني : الجانب الإبتكاري
0.800 - 0.710	0.781	المحور الثالث : الجانب التقني
0.912 - 0.824	0.882	ثبات الاستبانة ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل ألفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على ثبات الاستبانة.

ثبات استبانة آراء المستهلكات:

جدول (٤) قيم معامل الثبات للاستبانة (المستهلكات)

التجزئة النصفية	معامل ألفا	ثبات الاستبانة ككل
0.888 - 0.792	0.835	

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل ألفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على ثبات الاستبانة.

مصطلحات البحث: Definitions:

- **الإمكانات التشكيلية Plastic The Possibilities** : مزيج متجانس من الجوانب الفنية والطرق التعبيرية المختلفه المستخدمه للدلاله عليها، وتشمل أيضا الجوانب التقنيه للمواد والخامات وخصائصها وأدوات تشكيلها، وطرق استخدامها والمهارات الأساليب الادائيه والتنفيذيه وأدوات الفن وأجهزته، والقدرات العقلية والفكرية والنواحي الجماليه والنفعيه، والبراعه الفنيه لكل وسيط، والقدرة على الاستخدام والصياغه بالإسلوب والشكل والمعنى . "توماس موندو -١٩٩٢-٢١"
- **الفسيفساء Mosaic**: يعود أصل كلمة الفسيفساء إلى الكلمة اليونانية (muses) ، وهو إسم لآلهة يونانية تختص بالجمال والفنون والإلهام الفني، حتى وصلت الكلمة إلى العرب وحرقت إلى إسم (fass)، وعُرفت بعدها بكلمة (Mosaic) أي فن الموزايك. "محسن عطيه-٢٠٠٠-٧٤"

وهو أحد أقدم الفنون التصويرية عرف بفن زخرفة السطوح كالحوائط والأرضيات برسومات لا يستخدم فيها لون أو فرشاة، بل عادة ما تشكل لوحات الفسيفساء من نظم عدد كبير من القطع الصغيره بصوره منتظمة أو غير منتظمة وعادة ما تكون ملونه، تشكل في مجملها صورة تمثل مناظر طبيعيه أو أشكال هندسيه أو لوحات بشريه أو حيوانيه بشكل فني يعبر عن قيم دينية وحضارية وفنية بأسلوب فني مؤثر. ويمكن استخدام مواد متنوعة مثل الحجارة والمعادن والزجاج والأصداف وغيرها. "نزار الطرشان - ١٩٨٥ - ٣".

نبذه تاريخيه عن فن الفسيفساء

- عُرفت الفسيفساء منذ أقدم العصور في بلاد الرافدين العراق، حيث عُثر على أقدم دليل مادي لوجود فن الفسيفساء الجدارية لواجهة معبد (أنين) المزينة على شكل مخروطات طينية محروقة في مدينة الوركاء بجنوب العراق، والتي تعود إلى العصر السومري ب (٥٠٠ سنة قبل الميلاد) صورة (١)

- وفي رومامع بداية القرن الرابع الميلادي شاع استخدام فن الفسيفساء، وتميزت جدران وأرضية الكنائس وأقواس النصر بالفسيفساء الموجودة بها بروعة وجمال اللامسات الفنية.
- ثم أصبحت الفسيفساء في العصر البيزنطي أحد أهم الفنون التي تحاكي فن العمارة للكنائس البيزنطية، فقد غطت الفسيفساء جدران وأرضيات وقباب وعقود تلك الكنائس، مما دفع الإمبراطور في عام (٣٢٤) ميلادي إلى اتخاذ (قسطنطين) عاصمة له، وفي عصر الإمبراطور (جستينيان) في الفترة (٥٢٧-٥٦٥) ميلادي، تطور فن الفسيفساء البيزنطي، ليظهر فن زخارف الفسيفساء الذي غطى جدران كنيسة (سان فيتال)، وكنيسة (سان ابو لينار نوفو) الزجاجية في رافينا. صورة (٢)



صورة (٢)



صورة (١)

نموذج لفسيفساء الاجر الماون "العصر السومري بالعراق" نموذج من فسيفساء كنيسة سان فيتال "العصر البيزنطي"

- إزدهر فن الفسيفساء بعدما حظي باهتمام الخلافة الأموية في الحقبة (661-750) ميلادي، حيث اهتموا بزخرفة جدران وأرضيات القصور والمساجد بالفسيفساء خاصة بالعصر الأموي (٦٦١-٧٥٠) م، وخير مثال على ذلك الزخارف الرائعة لقبة الصخرة المشرفة التي بناها الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان في عام (٦٩١) ميلادي، وأمر بزخرفة جدرانها وأرضيتها وقبابها بأجمل ما يكون "صورة (٣)"، كما قاموا ببناء الجامع الأموي في دمشق عام (٧٠٦) ميلادي، وتغطية أسطحه وجدرانه بالزخارف ذات مناظر الفسيفساء المدهشة.
- وفي العصر المملوكي في الفترة (١٢٥٠-١٥١٧م) أخذ فن الفسيفساء طابعاً مميزاً بأسلوب صناعته وخاماته المستخدمة، حيث قام الفنان المملوكي باستخدام الفسيفساء الرخامية، والتي تتألف من قطع رخام صغيرة وملونة، يقوم بجمعها جنباً إلى جنب لتعطي شكلاً زخرفياً وهندسياً جميلاً، وتم استخدامها في الفسقيات والأحواض والأرضيات ومن أشهرها فسيفساء قبة السلطان قلاوون. صورة (٤)

"Joanna Helen Baird, 2009-83 و"نزار الطرشان - ١٩٨٥ - ٤٧"



صورة (٤)

نموذج من فسيفساء قصر هشام "العصر الأموي"



صورة (٣)

نموذج من قبة الصخره "العصر الأموي وتم تجديدها بعصر السلطان سليمان القانوني".

الإمكانات التشكيلية المميزة لفن الفسيفساء الاسلاميه

- إنفق كلامن محسن عطيه و محمد سالم وجوانا هيلين " Joanna Helen Baird " على أن أبرز الامكانات التشكيليه المميزه للفسيفساء هي :
- تقسيم العمل الفنى إلى مساحات صغيره هندسيه أو عشوائيه مكونه لرسوم هندسيه أو نباتيه تتسم بالتتامى والاستمراريه .
 - تعدد الخامات المستخدمه فى العمل حيث لم تقتصر على خامه معينه بل ولفت الخامات بشكل محكم .
 - يلعب العامل اللونى دوراً بارزاً لتشكيل الفسيفساء طابعها الخاص، فقد إستُخدم التباين اللونى بكثرة بين الالوان الناصعه والاشراقات اللونيه وبين مصادتها من الألوان المعتمه للإيحاء بالظل والنور وكثيرا ما إستُخدم التحديد باللون الداكن او الغامق .
 - اعتمدت فلسفه بناء العمل الفنى فى الفسيفساء على إهمال المنظور، حيث اعتمد الفنان على البعدين " الطول والعرض" فقط دون العمق" (2D) مما أكسب العمل الفنى صفة التسطیح وانعدام التجسيم .
 - كراهية الفراغ حيث إمتلاء مسطح العمل بالزخارف .
 - التنوع فى الأشكال والصياغه الزخرفيه مع التأكيد على الوحده التامه فى المظهر والجوهر ليرتبط العمل بلغه واحده .
 - الإيهام بالحركه، حيث اعتمدت رسوم الفسيفساء على الحركه الذاتيه المتولده عن حركه العين فى مسارات موزعه حسب تقسيم المساحات وتلوينها بأسلوب يوحي بالإيقاع الحركى المتدفق.
- "محمد سالم -٢٠١٤-٣٦"، "محسن عطيه-٢٠٠٠-٤٧"، Joanna Helen Baird, "2009-91"

ملابس السهرة "Evening Wear":

- ترتدى فى الحفلات المسائيه وتعرف بتصميماتها المتميزه والتي ترتبط بالموضه فى ذلك الوقت، والقماش الذى يستخدم فى إنتاجها عادة ما يكون لامعا و براقا أو شفافا وكثيرا ما يتم تجميله أو زخرفته بإستخدام التطريز بالخرز أو التريز أو الشرائط أو الدانتيل أو غيرها
- "Gavin Ambrose,PAUL harris-2007-19"
- هى الملابس التى ترتدى فى الأفراح وأعياد الميلاد والمناسبات الخاصه، لذلك تلجأ المرأة إلى إستخدام كل الوسائل لتبدو أكثر جمالا وأناقة "زينب عبدالحفيظ-٢٠٠٦-٤٨"

من أهم سمات ملابس السهرة:

- التصميمات الراقية المتنوعة .
- تختلف أطوالها على حسب الموضة .
- تتركز بالتطريز أو الريش أو الدانتيل . "تجاة باوزير - ٢٠٠٧ - ١٤"

تبسيط الحياكات "Low seam": إتجاه تصميمي يدعو إلى تبني سياسة " الجاهز ديولوكس Ready made Diolox " القائمة على تبسيط خطوط التصميم مع تنفيذها بتقنيات الحياكة الراقية " خامات عالية الجودة - جودة التشطيب والإنهاء "، حيث يرى أنصار هذا الإتجاه أن المطلوب اليوم هو جعل الأزياء أقرب إلى واقع الناس وحياتهم اليومية - فقدموا إتجاه الجاهز ديولوكس كحلقة وسط بين الحياكة الراقية بتكلفتها العالية ومناسبتها المحدودة والتصميم الصناعي الكبير .
<http://www.Seam allowances.htm> .
<http://www.Stitching Its Way Into Organic Fashion.htm>
 من أشهر مصممي هذا الإتجاه ربيع كنوز، سى مياك صور ٥ (أ، ب، ج).



صورة ٥ (أ، ب، ج) نماذج تصميمية مختلفة توضح إتجاه " تبسيط الحياكات " - <http://www.Seam allowances.htm> - <http://www.Stitching Its Way Into Organic Fashion.htm>

٥- نتائج البحث:

تم تقسيم نتائج البحث إلى قسمين: **الأول** التطبيقات العملية - **الثاني** الدراسة الإحصائية وتحليل البيانات.

القسم الأول: التطبيقات العملية: اعتمدت التجربة التطبيقية على إستثمار الإمكانيات التشكيلية لفن الفسيفساء ومحاولة صياغته تصميمياً في عشر مقترحات تصميميه لملابس السهرة مبسطة الحياكات.

وقد راعت الباحثة بعض الفئات التالية:

تطبيق التأثير الزخرفي للفسيفساء: بأحد التصويرين المقترحين التاليين، **الأول** مسطحا أو بشكل ثنائي الأبعاد، ويمكن استخدام أحد التقنيات التالية لتنفيذه كالطباعة أو الصباغة أو الرسم اليدوي على القماش)، **الثاني** مجسم ثلاثي الأبعاد ويمكن استخدام التقنيات التالية لتنفيذه (التطريز "يدوياً أو ألياً أو بالخرز أو الأحجار " أو الطباعة ثلاثية الأبعاد أو التأثير الزخرفي المتراكب للقص بالليزر)، كما يمكن استخدام تنويعات أو توليفات من كلا التصويرين (الزخرفه المسطحة، البارزه المجسمه).

تطبيق إتجاه تبسيط الحياكات: فكانت الخطوط البنائيه بسيطه - تخلو من التعقيد لا تحتاج لخطوات تشغيليه كثيره أو عماله ماهره متخصصه أو خامات مكلفه، حيث يمكن العمل على الخامات المحليه المتوفره بالأسواق المحليه كالستان والحريز والكريب، وهي خامات إقتصادية التكلفة "حيث يعتمد التصميم على التأثير الجمالي المميز للفسيفساء، والمقترح تطبيقه بأحد الأساليب السابق إيضاها، وهكذا يمكن الجمع بين خفض تكلفة المنتج إقتصادياً والتاثير الجمالي المميز للتصميم في أن واحد.

وفيما يلي عرض للتصميمات المقترحة بالبحث:

التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع
			
التصميم الخامس	التصميم السادس	التصميم السابع	التصميم الثامن
			
التصميم التاسع		التصميم العاشر	
			

وبذلك نكون قد أجبنا على التساؤل الاول والذي ينص على:

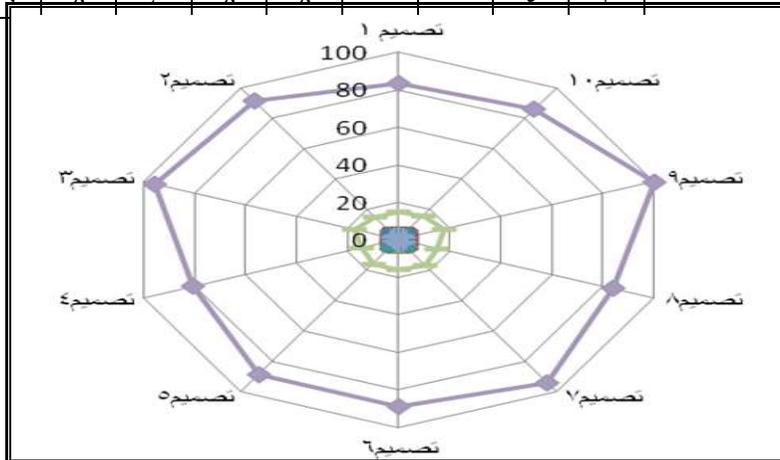
" ما إمكانية توظيف فن الفسيفساء في تصميمات معاصرة لملابس السهرة " مبسطة الحياكات ؟"

القسم الثاني: الدراسة الإحصائية وتحليل البيانات:

١- متوسطات تقييمات المتخصصين للمحور الاول من محاور الاستبانة (عناصر وأسس التصميم)

جدول(٥)متوسطات تقييمات المتخصصين للمحور الأول

المؤشرات	تصميم ١	تصميم ٢	تصميم ٣	تصميم ٤	تصميم ٥	تصميم ٦	تصميم ٧	تصميم ٨	تصميم ٩	تصميم ١٠
عناصر التصميم (خطوط-مساحات - الوان -كث)تنوافق فيما بينها، وبين بعضها البعض.	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
يتحقق الانسجام بين خطوط التصميم.	٢.٣	٣	٢.٢	٢.٣	٣	٣	٣	٢.٩	٣	٢.٧
تنوافق الألوان المستخدمة في التصميم المقترح.	٣	٣	٣	٣	٢.٤	٢.٥	٢.٣	٣	٣	٢.٦
يتناسب نوع الخامة مع التصميم المقترح.	٢.٢	٢.٤	٣	٣	٢.٤	٣	٣	٣	٣	٣
يحقق التصميم المقترح جماليات الشكل العام لملابس السهرة.	٣	٢.٢	٣	٣	٣	٢.٢	٣	٢.٤	٣	٢.٢
يتوفر في التصميم الأسس التالية:(الاتزان - الايقاع -الوحده- التأكيد)	٢.٧	٣	٣	٢.٢	٢.٢	٣	٢.٨	٣	٣	٣
مجموع المتوسطات	١٥	١٤.٦	١٧.٢	١٤.٥	١٦	١٦	١٧	١٥.١	١٨	١٥.٥
معامل الجرده	٨٣.٣	٩١.٢	٩٥.٥	٨٠.٥	٨٨.٨	٨٨.٨	٩٤.٤	٨٣.٨	١٠	٨٦.٥



شكل (١) أفضل التصميمات المقترحة طبقا لتقييمات المتخصصين للمحور الاول

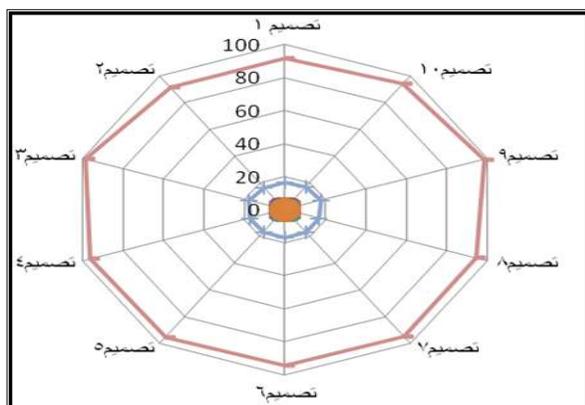
يتضح من الجدول رقم (٥) والشكل رقم (١) أن التصميمات المقترحة قد حققت درجه نجاح وقبول لدى مجموعه المتخصصين الساده محكمى الاستبانة فى المحور الأول، حيث جاءت قيم معاملته الجوده (١٠٠) وذلك للتصميم التاسع، (٩٥.٥) التصميم الثالث، و (٩٤.٤٤) للتصميم السابع، أما التصميم الثانى فقد حقق (٩١.٢٥)، بينما تساوى كلاً من التصميمين الخامس والسادس بقيمه (٨٨.٨٨)، فى حين سجل التصميم العاشر (٨٦.١١)، و التصميم الثامن (٨٣.٨٨)، أما التصميم الأول فقد حقق (٨٣.٣٣)، وأتى التصميم الرابع بالمرتبه الاخيريه بقيمه (٨٠.٥) وجميعها نسب تدل على نجاح التصميمات فى تحقيق مؤشرات المحور الأول، حيث إتفق المحكمون على أن قيم الوحدة والترابط والإيقاع والسيطرة قد تحققت بين عناصر التصميمات المقترحة وكذلك الإلتزان غير المتماثل، والتعدد اللوني مع توافق وانسجام الألوان، مما أثار إعجاب معظم المتخصصين حيث تحققت إيقاعات حركيه متميزه، وذلك يوضح نجاح أسلوب التصميم فى توظيف عناصر و اساس التصميم بشكل عام، كما اتفقت الآراء على تناسب نوع الخامة مع متطلبات ملابس السهره وهو ما يتفق مع نتائج دراسة كلا من "رحاب رجب - ٢٠١٤" و "عبير ابراهيم - ٢٠٠٤" و "داليا أحمد - ٢٠١٤" من أن عناصر واسس التصميم إذا ما وظفت بإحكام فإنها تبرز جماليات التصميم المقترح **وبذلك أمكن التحقق من الفرض الأول للبحث والذي ينص على انه** : "توجد فروق داله إحصائياً بين التصميمات المقترحة لملابس السهره " مبسطة الحياكات " والمستلهمه من الامكانات التشكليه لفن الفسيفساء. فى تحقيق عناصر وأسس التصميم وفقاً لآراء المتخصصين"

٢- متوسطات تقييمات المتخصصين للمحور الثانى من محاور الاستبانة (الجانب الابتكارى)

جدول (٦) متوسطات تقييمات المتخصصين للمحور الثانى

المؤشرات	تصميم ١	تصميم ٢	تصميم ٣	تصميم ٤	تصميم ٥	تصميم ٦	تصميم ٧	تصميم ٨	تصميم ٩	تصميم ١٠
تحقق الامكانات التشكليه للفسيفساء نجاحا فى الصياغة الفنية للتصميم المقترح.	٨٠.٦	٤	٤	٤	٤	٧٠.٦	٤	٤	٤	٤
تلعب الامكانات التشكليه للفسيفساء دورا أساسيا فى بناء التصميم المقترح.	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤

٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	يحقق التصميم نوعامن التميز والاصاله.
٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	يقدم التصميم المقترح دمجا مناسبا بين الاصاله (الفسيفساء) والمعاصره.
٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	يضيف التصميم المقترح للملابس السهره ميزة تنافسيه وتسويقيه مستحدثه
٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	يحقق التصميم ابتكارا في مجال تصميم ملابس السهره.
١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	مجموع المتوسطات
٩٤.٤٤	٩٨.٣٣	٩٤.٤٤	٩٥	٩٤.٤٤	٩٥.٥	٩٦.١١	٩٨.٢	٩١.٦٦	٩١.٦٦	معامل الجوده



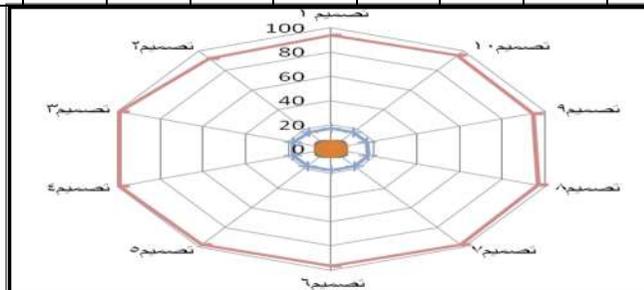
شكل (٢) أفضل التصميمات المقترحه طبقا لتقييمات المتخصصين للمحور الثاني

يتضح من الجدول رقم (٦) والشكل رقم (٢) ان التصميمات المقترحة قد حققت درجة نجاح وقبول لدى مجموعه المتخصصين الساده محكمى الاستبانة فى المحور الثانى حيث جاءت قيم معاملته الجوده (٩٨.٣٣) وذلك للتصميم التاسع، (٩٨.٢) التصميم الثالث، (٩٦.١١) للتصميم الرابع واتى التصميم الخامس بقيمه (٩٥.٥)، يليه التصميم السابع بقيمه (٩٥) ، بينما تساوى كلا من التصميمات السادس والثامن والعاشر بقيمه (٩٤.٤٤)، وكذلك تساوت قيمة التصميمين الاول والثانى بالمركز الاخير بقيمه (٩١.٦٦) وجميعها نسب تدل على نجاح التصميمات فى تحقيق مؤشرات المحور الثانى، وقد أكدت الاراء على أن الامكانيات التشكيليه للفيسفساء قد لعبت دوراً أساسياً فى بناء التصميمات الجماليه للتصميمات المقترحة، و أن تصميم الزى ركز على أهم الإمكانيات التشكيلية لفن الأوريجامى وصاغها فى قالب فنى جديد، كما اتفقت الاراء على ان التصميمات المقترحة تضيف لملايس السهره ميزة تنافسيه وتسويقيه مستحدثه و أنها تحقق قدرا كبيرا من التميز والأصالة و الفردية لمرتديها، كما أنها تمثل ابتكارا فى مجال تصميم ملايس السهره، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة كلا من "فتون فؤاد - ٢٠١٧" و"اسماء مغاورى-٢٠١١" و "هبه الله محمد كمال - ٢٠٠٩" و"مصطفى نور الدين -٢٠٠٩" من ضرورة البحث فى اعماق فنونا الشرقية الاصيله والافاده من جمالياتها وامكانياتها فى اثناء مجالات التصميم المتعدده، كما تتفق كذلك مع توصيات عدد من الدراسات المصرية بمجال الملايس بشكل خاص كدراسة (رحاب رجب - ٢٠١٤) و(ايهاب فاضل ورائيا نبيل - ٢٠١١) و(عبير إبراهيم -٢٠٠٤) و(منى عزت- ٢٠٠٤) واللائى أكدن على ضرورة سير أغوار الفنون التراثية باعتبارها معينا لا ينضب، يمكن الإفاده منه فى إثراء تصميم المنتجات على إختلاف أنماطها، وخاصة بمجال تصميم أزياء النساء ومكملاتها، رغبة فى التمهيد لوضع أسس موضه مصرية محليه نابعه من تراثنا القومى بشكل معاصر، وبذلك امكن التحقق من الفرض الثانى للبحث والذى ينص على انه : "توجد فروق داله إحصائياً بين التصميمات المقترحة لملايس السهره " مبسطة الحياكات " والمستلهمه من الإمكانيات التشكيليه لفن الفيسفساء فى تحقيق الجانب الابتكارى - وفقاً لآراء المتخصصين"

متوسطات تقييمات المتخصصين للمحور الثالث من محاور الاستبانة (الجانب التقنى)

جدول (٧) متوسطات تقييمات المتخصصين للمحور الثالث

المؤشرات	تصميم ١	تصميم ٢	تصميم ٣	تصميم ٤	تصميم ٥	تصميم ٦	تصميم ٧	تصميم ٨	تصميم ٩	تصميم ١٠
يمكن تطبيق أسلوب تبسيط الحياكات فى التصميم المقترح.	٢.٨	٢.٧	٣	٣	٣	٣	٢.٩	٢.٨	٣	٢.٥
لا يحتاج التصميم المقترح الى عمليات انتاجيه كثيره ومعقد.	٢.٩	٣	٣	٢.٩	٣	٢.٨	٣	٣	٢.٥	٢.٨
يسهم التصميم المقترح فى تخفيض تكلفة الانتاج.	٣	٢.٨	٣	٣	٣	٣	٣	٢.٨	٢.٧	٣
يحقق التصميم الراحة فى الاستخدام	٢.٢	٢.٤	٣	٣	٢.٧	٢.٦	٢.٧	٢.٦	٣	٣
يتحقق فى التصميم التوظيف الجيد لتأثير الفسيفساء الجمالى المميز.	٣	٢.٨	٣	٢.٩	٣	٣	٣	٣	٢.٨	٣
يصلح التصميم المقترح كمنتج يمكن تسويقه.	٣	٢.٩	٢.٨	٣	٢.٩	٣	٣	٣	٣	٢.٩
مجموع المتوسطات	١٦.٩	١٦.٦	١٧.٨٠	١٧.٨٠	١٧.٦	١٧.٤	١٧.٦	١٧.٦	١٧	١٧.٢٠
معامل الجوده	٩٣.٨٨	٩٢.٢٢	٩٨.٨٨	٩٨.٨٨	٩٧.٧٧	٩٦.٦٦	٩٧.٧٧	٩٦.٦٦	٩٤.٤	٩٥.٥٥



شكل (٣) أفضل التصميمات المقترحة طبقاً لتقييمات المتخصصين للمحور الثالث

يتضح من الجدول رقم (٧) والشكل رقم (٣) أن التصميمات المقترحة قد حققت درجة

نجاح وقبول لدى مجموعه المتخصصين الساده محكمى الاستبانة فى المحور الثالث، حيث

جاءت قيم معاملته الجوده (٩٨.٨٨) وذلك للتصميمين الثالث والرابع، أما التصميمان الخامس والسابع فقد إشتراكا فى قيمته (٩٧.٧٧)، فى حين سجل التصميمين السادس والثامن قيمه (٩٦.٦٦)، أما التصميم العاشر فقد سجل (٩٥.٥٥) وأتى التصميم التاسع بقيمه (٩٤.٤)، يليه التصميم الأول بقيمه (٩٣.٨٨)، ثم التصميم الثانى فى المركز الأخير بقيمه (٩٢.٢٢)، وجميعها نسب تدل على نجاح التصميمات فى تحقيق مؤشرات المحور الثالث، وقد أشارت النتائج إلى أن التصميمات المقترحه يمكن تسويقها، كما أنها يمكن أن تسهم فى تخفيض تكلفه الإنتاج، حيث أنها لا تحتاج إلى عمليات إنتاجيه كثيره ومعقده بالإضافة إلى أنها تحقق الراحة فى الإستخدام وهو ما يعد ميزه تنافسيه جديده يسهل تسويقها وإنتاجها، كما اتفقت آراء المحكمين على إمكانية تنفيذ المقترحات بأسلوب تبسيط الحياكات حيث أنه يعد طريقه إقتصاديته تتميز بالسهوله وإمكانية تطبيقها فى منتجات أخرى ولمراحل عمرية متعدده، وقد اتفقت النتائج مع دراسة " غاده ماهر -٢٠١٦" و دراسة " رانيا نبيل -٢٠٠٢" من ضرورة التوصل لحلول مشكلات التصنيع التى قد تواجه ملابس السهره أثناء إنتاجها والعمل على تلافيها والحد منها. كذلك أشارت النتائج إلى تحقق التوظيف الجيد لتأثير الفسيفساء الجمالى المميز فى التصميمات وهو ما يتفق مع نتائج دراسة كلا من " أسمان اسماعيل -٢٠١٥" و " محمد حمدى -٢٠١٥" و " داليا أحمد -٢٠١٤" فى إمكانية تطبيق أساليب جديده لتحقيق قيم جماليه وإقتصاديته مضافه لملابس السهره .

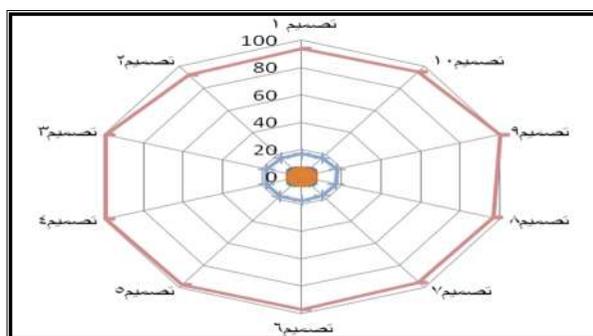
وبذلك امكن التحقق من الفرض الثالث للبحث والذى ينص على أنه " توجد فروق داله إحصائياً بين التصميمات المقترحه لملابس السهره " مبسطة الحياكات " والمستلهمه من الإمكانيات التشكيليه لفن الفسيفساء فى تحقيق الجانب التقنى وفقاً لآراء المتخصصين " .

نتائج تحكيم المستهلكات للتصميمات المقترحه

جدول (٨) متوسطات تقييمات المستهلكات للاستبانة

المؤشرات	تصميم ١	تصميم ٢	تصميم ٣	تصميم ٤	تصميم ٥	تصميم ٦	تصميم ٧	تصميم ٨	تصميم ٩	تصميم ١٠
أقيم جماليات الاقتباس من الفسيفساء فى التصميم الزخرفى للفتان.	٢.٨	٢.٧	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢.٦

٣	٣	٢.٨	٣	٢.٨	٣	٢.٩	٣	٣	٢.٩	يلبي التصميم المقترح جزءاً من احتياجاتي الملبيسة.
٣	٣	٣	٢.٩	٢.٧	٣	٣	٣	٢.٨	٣	تتماشى المجموعة اللونية في التصميم المقترح مع ذوقي.
٢.٧	٣	٣	٢.٨	٣	٢.٧	٣	٣	٢.٤	٢.٢	يتحقق في التصميم الابتكار في مجال تصميم ملابس السهرة.
٢.٨	٣	٢.٧	٣	٣	٣	٢.٩	٣	٢.٨	٣	يحقق التصميم الراحة والبساطة في الاستخدام.
٣	٣	٣	٢.٥	٣	٢.٩	٣	٢.٨	٢.٩	٣	يتميز التصميم باختلافه عما هو موجود بالأسواق.
١٧.١٠	١٨	١٧.٤٠	١٧.٢	١٧.٥	١٧.٦٠	١٧.٨٠	١٧.٨٠	١٦.٦	١٦.٩	مجموع المتوسطات
٩٥	١٠٠	٩٦.٦٦	٩٥.٢٢	٩٧.٢٢	٩٧.٧٧	٩٨.٨٨	٩٨.٨٨	٩٢.٢٢	٩٣.٨٨	معامل الجودة



شكل (٤) أفضل التصميمات المقترحة طبقاً لتقييمات المستهلكات للاستبانة يتضح من الجدول رقم (٨) والشكل رقم (٤) أن التصميمات المقترحة قد حققت درجة نجاح وقبول لدى مجموعه مجموعه المستهلكات محكمى الاستبانة فى المحور الرابع، حيث جاءت قيم معاملة الجودة (١٠٠) وذلك للتصميم التاسع، (٩٨.٨٨) لكلا التصميمين الثالث

والرابع، اما التصميم الخامس فقد سجل (٩٧.٧٧)، يليه التصميم السادس بقيمه (٩٧.٢٢)، أما التصميم الثامن فقد سجل (٩٦.٦٦)، وأتى التصميم السابع بقيمه (٩٥.٢٢)، يليه التصميم العاشر بقيمه (٩٥)، أما التصميم الأول فقد حقق (٩٣.٨٨)، وأخيرا التصميم الثانى بقيمة (٩٢.٢٢). وجميعها نسب تدل على نجاح التصميمات فى تحقيق مؤشرات الاستبانة، حيث اتفقت آراء المستهلكات على تفرد التصميمات المقترحة واختلافها عما هو متواجد بالأسواق، وتناسب المجموعات اللونية لها مع أذواقهن الشخصية، وأنهن تفهمن جماليات الإقتباس من الإمكانيات التشكيلية لفن الفسيفساء، كما أكدن على مناسبة التصميمات للارتداء في مناسباتهن المختلفه، وأن التصميمات تحقق لهن الراحة والبساطة فى الاستخدام مما يلبى جزءاً هاماً من احتياجاتهن الملبسية بشكل اقتصادي منخفض التكلفة، ويتفق ذلك مع دراسة كلاً من " نجلاء عبد المجيد - ٢٠١٧" و" داليا أحمد-٢٠١٤" في ضرورة إيجاد مداخل وطرق إبداعية جديدة تناسب فئات المجتمع المختلفة، وتلبي جزء من احتياجاتهن الملبسية. ويتفق كذلك مع نتائج كلامن دراسة " نجلاء عبد المجيد - ٢٠١٧" "رحاب رجب - ٢٠١٤" و" أسمهان اسماعيل -٢٠١٥" و" محمد حمدى -٢٠١٥" و" إيهاب فاضل ورائيا نبيل-٢٠١١" "عبير ابراهيم - ٢٠٠٤" و" منى عزت-٢٠٠٤" فى قبول المستهلكات للتصميمات المقترحة.

وبذلك امكن التحقق من الفرض الرابع للبحث والذي ينص على أنه "توجد فروق داله إحصائياً بين التصميمات المقترحة لملابس السهره بأسلوب" تبسيط الحياكات "والمستلهمه من الإمكانيات التشكيلية لفن الفسيفساء وفقاً لآراء المستهلكات" **توصيات البحث:**

- الإسراع بوضع منظومه مصريه تحمل ماركة قوميه تستلهم جميع تصميماتها من التراث عامة وفن الفسيفساء خاصة، وبشكل يؤكد هويتنا الشرقيه وذاتنا العربيه .
- ضرورة الاهتمام بدراسة التراث بشكل عام، حيث يعد من أهم مصادر الإبداع التصميمي القومي.
- ضروره البحث عن مداخل وطرق غير تقليديه تصلح للتطبيق كتقنيات تنفيذيه سهله ومبسطة للملابس بمختلف منتجاتها.

المراجع References

المراجع العربية

- ١) اسمهان اسماعيل محمد ٢٠١٥: الدمج بين الاساليب الفنيه المختلفه للتطريز اليدوى للتوصل الى تصميمات مبتكره لملايس السهره -مجلة التصميم الدوليه -العدد٤-اكتوبر .
- ٢) أسماء مغاوري خاطر ٢٠١١: العلاقات التكاملية بين الموازيك والمجسمات النحتية فى الحدائق (العامه من عام) ١٩٥٩ وحتى (٢٠٠٠)- رسالة دكتوراه غير منشوره - كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان.
- ٣) ايهاب فاضل ابو موسى ورائيا نبيل ٢٠١١: الاستفاده من تقنيات الحاسب المتعدده فى تصميم وطباعه بعض ملايس السهره سابقه التشكيل والمتاثره بفن الخداع البصرى- بحث منشور بمجلة كلية الاقتصاد المنزلى-المنوفيه- مجلد ٢٠
- ٤) توماس موندو ١٩٩٢: التطور فى الفنون -ترجمة عبد العزيز توفيق -الهيئة المصريه العامه للكتاب - القاهرة ط٢ -الجزء الثالث
- ٥) داليا احمد عبد الحفيظ ٢٠١٤: القيم الوظيفيه والجماليه للقطع المضافه لملايس السهره - رسالة ماجستير غير منشوره -كلية الاقتصاد المنزلى -جامعه حلوان .
- ٦) رانيا نبيل ذكى ٢٠٠٢: دراسة امكانية استخدام اسلوب التشكيل على المانيكان من خلال خط انتاج صناعى لتنفيذ بعض ملايس السهره الحریمی المقتبسه من مدارس الفن الحديث -رسالة ماجستير غير منشوره كلية الاقتصاد المنزلى -جامعه المنوفيه
- ٧) رحاب رجب ٢٠١٤ : المعالجات الفنية لمختارات من الزخارف الإسلامية وتوظيفها فى التصميم البنائى للأزياء المعاصرة - فن تصميم الأزياء - دراسات علمية رؤى فنية - دار العلوم للنشر والتوزيع - ط١-القاهرة.
- ٨) زينب عبد الحفيظ فرغلى ٢٠٠٦: الملايس الخارجيه للمرأة -دار الفكر العربى -القاهره.
- ٩) ساميه طاحون ١٩٨٣: "مشاكل تصميم النماذج الخاصه بملايس المراه فى جمهوريه مصر العربيه مع دراسته مقارنه بين تصميم النماذج على الماكينات والطريقه المسطحه - رسالة دكتوراه غير منشوره - كلية الإقتصاد المنزلى - جامعة حلوان .
- ١٠) عبير إبراهيم ٢٠٠٤: توظيف زخارف العصر المملوكى بمصر لإثراء التصميم على المانيكان فى ضوء المدرسه التجريدية الحديثه- رسالة دكتوراه غير منشوره - كلية الإقتصاد المنزلى - جامعة حلوان .
- ١١) غاده ماهر ٢٠١٦: اثر استخدام معايير " حاضنات الاعمال " فى مجال انتاج ملايس المناسبات للمرأة بلاسلوب الفردى والصناعى - رسالة ماجستير غير منشوره -كلية الاقتصاد المنزلى -جامعه حلوان.
- ١٢) فتون فؤاد فيومي ٢٠١٧ : أمكانية الاستفادة من جماليات تصاميم التراث العمراني بجدة التاريخية كأثر حضاري وفني لإستحداث مشغولات فنية بالفسيفساء الطبيعیه والصناعي- المؤتمر الدولى الثانى لتنمية المستدامة للمجتمعات بالوطن العربى " دور الثقافة والتراث والفنون والصناعات الإبداعية والسياحية والعلوم التطبيقية فى التنمية المستدامة"- اكاديمية الفنون.

- (١٣) محمد حمدي ٢٠١٥: دراسته تحليليه لمختارات من فنون العمارة الهنديه القديمه والحديثه بهدف ابتكار تصميمات ملابسيه ثلاثم فساتين السهره المعاصره- رساله دكتوراه غير منشوره- كلية الاقتصاد المنزلى -جامعه المنوفيه
- (١٤) محمد سالم ٢٠١٤: الفسيفساء تاريخ وتقنيه، الهيئه المصريه العامه للكتاب.
- (١٥) منى عزت ٢٠٠٤: ابتكار شرائط مستوحاه من زخارف العصر الفاطمى وتوظيفها فى التصميم على المانيكان-رساله دكتوراه غير منشوره - كلية الإقتصاد المنزلى - جامعة حلوان.
- (١٦) محسن محمد عطيه ٢٠٠٥: القيم الجماليه فى الفنون التشكيليه -دار المعارف -القاهره.
- (١٧) مصطفى نور الدين محمود ١٩٧٦: "أثر الخامه ووسائل أخراجها فى أعمال التصوير الحائطي فى الفسيفساء-رساله ماجستير غير منشوره- كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان.
- (١٨) نزار الطرشان ١٩٨٩: المدارس الاساسيه للفسيفساء الامويه فى بلاد الشام -عمان -الجامعه الاردنيه .
- (١٩) نجاة سالم باوزير ٢٠٠٧: فن تصميم الأزياء -دار الفكر العربى - ط٣.
- (٢٠) نجيه عبد الرازق عمر -الفسيفساء الخزفيه مدخل لاثراء الجداريات فى مجال التربيه الفنيه -المؤتمر العلمى التاسع -كلية التربيهالفنيه- جامعة حلوان -٢٠٠٦
- (٢١) نجلاء عبد المجيد محمد ٢٠١٧: توظيف مفهوم الموضه الخضراء فى تصميم ملابس النساء المستوحاه من الزخارف الإسلاميه " الأرابيسك " كمنطلق لمشروعات متناهيه الصغر"- المؤتمر الدولى الأول "تنمية الابتكار والابداع للصناعات التقليديه والتراثيه والسياحيه - ١٨:١٩ ابريل -مركز الهناجر والمركز الاعلى للثقافه -دار الاوبرا المصريه .
- (٢٢) هبه لله محمد كمال ٢٠٠٩: "الفسيفساء الخزفيه فيايران والمغرب من القرن 6 هـ 12 - هـ " دراسة تاريخية وتقنيه" رساله ماجستير غير منشوره-كلية الفنون الجميله - جامعة حلوان.

٢٣) المراجع الأجنبية

- 24) Annette ames- 2008: a fashion design for a projected future".clothing and textile research journal,sage journal,vole26.
- 25) Gavin Ambrose,PaulHarris,2007:"The visual Dictionary of fashion design-published byAVA
- 26) Helen Baird, 2009:" Mosaics By design" Lorenz ،Joanna
- 27) <http://www.Seamallowances.htm>
- 28) <http://www.StitchingItsWayIntoOrganicFashion.htm>